

ترأس وفد البلاد بـ"حركة عدم الانحياز" في باكو والتقى عددا من نظرائه على هامش الاجتماع

## سالم الصباح: لا يمكن أن نتخلى عن سعينا الدائم إلى تحقيق السلام العادل والشامل



■ جانب من الاجتماع



■ وزير الخارجية مترأسا وفد البلاد بالاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز في باكو

ترأس وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح وفد دولة الكويت المشارك في أعمال الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز المنعقدة مساء أمس الأول في عاصمة جمهورية أذربيجان باكو.

وانعقد الاجتماع تحت عنوان "حركة عدم الانحياز متحدة وحازمة في مواجهة التحديات الناشئة" في جمهورية أذربيجان بحكم رئاستها الحالية لحركة عدم الانحياز ضمن الاستحقاقات الدورية التي تهدف إلى تعزيز التشاور والتنسيق بين الدول الأعضاء حول مختلف القضايا والتحديات المستجدة على الصعيد الدولي والإقليمي وتبادل وجهات النظر حيالها.

وقد ألقى وزير الخارجية كلمة في أعمال هذا الاجتماع قال فيها: نجتمع اليوم في ظل ظروف صعبة واستثنائية تفرض علينا التحلي بروح الحكمة والمسؤولية في سبيل الخروج بحلول عادلة وواقعية منسجمة بما استقر في وجداننا من قيم وأعراف وقواعد دولية نعتبرها جميعا الوسيلة المثلى للتحكم في تسارع الأحداث وتجنب التصعيد المنذر بأوخم العواقب.

وأضاف حيث أن شعوبنا أضحت منهكة من دواعي عدم الاستقرار والكوارث والنزاعات المنتجة للمآسي وخيبات الأمل... وهي الآن تتطلع إلى مستقبل أفضل تنفث فيه رهنتها هواء الحرية والسلام والكرامة... مما يحتم علينا اليوم وأكثر من أي وقت مضى بذل قصارى الجهود وحشد الطاقات وتنفيذ العمل لتحقيق ما تصبو إليه شعوب دولنا والعالم أجمع من خلق بيئة صلبة تمكننا سويا من مواجهة كافة تحديات التنمية والأمن والسلام، فليس هناك أمانا أي خيار لتلبية تطلعات وأمال شعوبنا المستحقة سوى تجسيد عنوان مؤثرنا هذا "فالوحدة باتت ملحمة والصمود أضحي واجبا... إن كنا نريد حقا مواجهة التحديات العديدة المحيطة بنا".

وتابع الصباح لقد كانت ومازالت القضية الفلسطينية للعبء السياسي للعرب والمسلمين وجميع أحرار العالم في كافة المحافل الإقليمية والدولية... ولا يمكن أن نتخلى عن سعينا الدائم إلى تحقيق السلام العادل والشامل المبني على قرارات الشرعية الدولية... والذي لن يتحقق طالما بقيت إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال وأمنت

**نجتمع اليوم في ظل ظروف صعبة واستثنائية تفرض علينا التحلي بروح الحكمة والمسؤولية الخروج بحلول عادلة وواقعية للتحكم في تسارع الأحداث وتجنب التصعيد المنذر بأوخم العواقب شعوبنا أضحت منهكة من دواعي عدم الاستقرار والكوارث والنزاعات المنتجة للمآسي وخيبات الأمل بذل قصارى الجهود وحشد الطاقات وتكثيف العمل لتحقيق ما تصبو إليه شعوب دولنا والعالم أجمع خلق بيئة صلبة تمكننا سويا من مواجهة كافة تحديات التنمية والأمن والسلام.. فليس أمانا أي خيار آخر القضية الفلسطينية كانت وما تزال القبة السياسية للعرب والمسلمين وجميع أحرار العالم في جميع المحافل على يقين تام بحكمة الإخوة في السودان في تغليب صوت المصلحة الوطنية على ما سواها من المصالح ضرورة تصافر الجهود الدولية نحو اتخاذ خطوات جادة للحد من خطاب الكراهية والتحرير ضد المسلمين حرق متطرف للمصحف الشريف في استوكهولم من الأعمال الشاذة التي تتطلب أن تكون محل إدانة دولية طموحاتنا وأهدافنا المشتركة تظل رهنا بتعزيز دور حركتنا واسهامها الفاعل في تغيير أوضاع عالمنا المتقلب تفعيل سيادة القانون والتمسك بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة بما يكفل لنا تحقيق مستقبل مزدهر لشعوبنا**

للخارجية في الجمهورية التركية الصديقة متمنيا له كل التوفيق والنجاح ولترتيا وشعبها الصديق المزيد من التقدم والازدهار كما تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط البلدين وأطر تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات لا سيما الاقتصادية والاستثمارية منها وبحث كل ما من شأنه تحقيق تطلعات وطموحات شعبي البلدين الصديقين نحو المزيد من التطور والازدهار.

وأعرب الجانبان خلال اللقاء عن التطلع المشترك لعقد أعمال اللجنة المشتركة بين البلدين الصديقين في غضون نهاية العام الجاري في دولة الكويت. وتم كذلك مناقشة التطورات الأخيرة على الساحتين الإقليمية والدولية والمستجدات الراهنة في المنطقة المطروحة على جدول أعمال الاجتماع الوزاري لمنتدى عدم الانحياز.

كما التقى الصباح مع وزير خارجية جمهورية بيلاروسيا الصديقة سيرغي آيلينيك، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين ومناقشة المستجدات الأخيرة على الساحتين الإقليمية والدولية والمواضيع المطروحة على جدول أعمال الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز.

والتقى أيضا وزير الخارجية مع وزير خارجية جمهورية فنزويلا البوليفارية الصديقة إيفان خيل بينتو حيث تم خلال اللقاء بحث أطر تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات لا سيما الاقتصادية والاستثمارية منها وخاصة في قطاعات النفط والغاز والطاقة والأمن الغذائي وغيرها من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

عدد من الموضوعات محل الاهتمام المشترك والمستجدات الراهنة في المنطقة والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية والمواضيع المطروحة على جدول أعمال الاجتماع الوزاري لمنتدى عدم الانحياز. كما التقى الصباح مع وزير خارجية جمهورية بيلاروسيا الصديقة سيرغي آيلينيك، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين ومناقشة المستجدات الأخيرة على الساحتين الإقليمية والدولية والمواضيع المطروحة على جدول أعمال الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز.

وأكد وزير خارجية البلدين على أهمية تعزيز التعاون المشترك لحفظ أمن وسلامة المنطقة واستقرارها مع تشديدهما على ضرورة استمرار الحوار ودعم كافة الجهود التي من شأنها أن تعزز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. وأيضا التقى وزير الخارجية مع وزير خارجية الجمهورية التركية الصديقة هاكان فيدان، حيث جدد الشيخ سالم الصباح التهنية للوزير التركي على توليه منصبه الجديد ووزير

وصعب متعددة وتفعيل سيادة القانون والتمسك الصادق بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة... بما يكفل لنا تحقيق مستقبل مزدهر لشعوبنا وأجيالنا القادمة.

على صعيد متصل التقى وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بجمهورية العراق الشقيقة فؤاد محمد حسين، حيث تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وأطر تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات الحيوية والهامة كما تم مناقشة

والمعتقدات. وختم وزير الخارجية كلمته قائلا إن تحقيق طموحاتنا وأهدافنا المشتركة يظل رهنا بتعزيز دور حركتنا واسهامها الفاعل في تغيير أوضاع عالمنا المتقلب اللبدي بغيوم مثقلة بتحديات

### وزير الخارجية ونظيره الإيراني يتفقان على أهمية تعزيز التعاون المشترك لحفظ أمن وسلامة المنطقة

خلال لقاء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح مع نظيره الإيراني أتفق الجانبان على أهمية تعزيز التعاون المشترك لحفظ أمن وسلامة المنطقة

خلال لقاء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح مع نظيره الإيراني أتفق الجانبان على أهمية تعزيز التعاون المشترك لحفظ أمن وسلامة المنطقة

خاصة مع تزايد سلسلة من أنماط الكراهية والتحرير ضد المسلمين والتي كان آخرها ما قام به متطرف بحرق المصحف الشريف في استوكهولم تلك الأعمال الشاذة التي باتت تتطلب أن تكون محل إدانة واستنكار دولية وعربية نجدد استنكار وشجب دولة الكويت الشديدين لهذه الأعمال الشاذة. ونطالب بحاسبة مرتكبها وعدم تكرارها مستقبلا. ونطالب أيضا المجتمع الدولي باعتماد قوانين دولية تجرم الإساءة إلى الأديان



■ الشيخ سالم الصباح ملتقيا نظيره العراقي



■ وزير الخارجية خلال اجتماعه بنظيره التركي



■ وملتقيا نظيره الإيراني